وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد الثالث والعشرون
المجلد الثاني

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حزيران
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة كلية السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطيًا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

سورة التوبة، الآية (١٠٥)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.

٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.

٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.

٤. الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq

٥. البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /
لغة عربية ــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /
إدارة تربوية ــ معاون العميد للشؤون العلمية ــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /
فلسفة أصول الدين ــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji /
علوم جغرافية ــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /
علوم تاريخ ــ جامعة بنغازي/ ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /
لغة عربية ــ جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /
تخطيط ستراتيجي ــ مركز البحوث / بريطانيا

٨.الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi/
فلسفة في الشريعة الإسلامية ــ فقه مقارن، قسم الشريعة ــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩.الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعًا على الحاسوب بنظام (Simplified Arabic) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦ .Bold).

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢.Bold).

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) Bold.

١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) Bold.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.

١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.

١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).

١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط نوع (Times New Roman للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).

١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.

١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و(APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.

١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوّم إذا كان البحث أصيلًا ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوّم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.

١٣. يبلغ المقوّم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

.....)).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

.....)).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	١-٢٢
٢.	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحيالي	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفيّة صوفيّة	٢٣-٣٨
٣.	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (ﷺ) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	٣٩-٦٤
٤.	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	وول ستريت" النشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	٦٥-٩٠
٥.	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	٩١-١٣٨
٦.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطيوي	إِحكَامُ القَولِ فِيْ حَلِّ مَسَائِلِ العَوْلِ لِلشَّيخِ عَبد المُعطِي السّملاّوي (ت:١١٢٧هـ) / دِرَاسَة وَتَحقِيق	١٣٩-١٦٢
٧.	أ.م.د. فرح غانم صالح	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	١٦٣-١٨٤
٨.	أ.م.د. براء عادل مسعود	نَظَرِيَّةُ الإحبَاطِ فِي الدَّرسِ الكَلَامِي	١٨٥-٢٢٠
٩.	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	٢٢١-٢٤٢
١٠.	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	التغير الدَّلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	٢٤٣-٢٦٦
١١.	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	٢٦٧-٢٩٦

١٢.	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	الأثرُ المعنويُّ والإعرابيُّ في تداخلِ معنى الاسميّةِ والفعليّةِ على بعضِ الأسماءِ / المَصدَرُ واِسمُ الفاعِل إنموذجًا	٢٩٧-٣٢٦
١٣.	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	٣٢٧-٣٥٠
١٤.	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	الحوكمة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	٣٥١-٣٦٦
١٥.	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	٣٦٧-٣٨٨
١٦.	أ.م.د. حميد سلمان محمد	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	٣٨٩-٤١٨
١٧.	م.د. ورقاء جعفر مصحب نجم	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	٤١٩-٤٤٤
١٨.	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	أثر نموذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	٤٤٥-٤٧٤
١٩.	م.د. حسين علي منصور حيدر	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلًا للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	٤٧٥-٤٨٦
٢٠.	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	٤٨٧-٥٠٦
٢١.	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	٥٠٧-٥٣٠
٢٢.	م.د. صابرين حسين عليوي	أثر استخدام استراتيجية مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	٥٣١-٥٥٤

٢٣.	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	٥٥٥-٥٧٨
٢٤.	م.د. بلال لطيف ياس	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	٥٧٩-٦٠٢
٢٥.	م.د. مها شكر محمود حسن	ممر – الهند–الشرق الاوسط– اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	٦٠٣-٦٢٨
٢٦.	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	٦٢٩-٦٥٤
٢٧.	د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	٦٥٥-٦٧٤
٢٨.	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	٦٧٥-٦٩٢
٢٩.	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	"رسالة في أنّ أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٧٤٠هـ-٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	٦٩٣-٧١٦
٣٠.	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	٧١٧-٧٣٦
٣١.	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	٧٣٧-٧٦٤
٣٢.	م.د. عبد مجيد عبيد	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	٧٦٥-٧٨٤
٣٣.	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	٧٨٥-٨٢٠
٣٤.	م.د. حسن رشيد إبراهيم	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	٨٢١-٨٣٤

٣٥.	م.د. رفيف إياد حسن عبد الله	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	٨٣٥-٨٥٦
٣٦.	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	٨٥٧-٨٧٤
٣٧.	م.د. جمعة حسين علي حردان	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	٨٧٥-٨٩٦
٣٨.	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	المواطأة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	٨٩٧-٩٢٤
٣٩.	م.د. طارق كريم عبد النعيمي	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	٩٢٥-٩٥٢
٤٠.	بكر حازم الزبيدي	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	٩٥٣-٩٧٦
٤١.	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	٩٧٧-٩٩٤
٤٢.	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوط	٩٩٥-١٠١٨
٤٣.	م.م. مها علي حميد	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	١٠١٩-١٠٤٢
٤٤.	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	الضَوابطُ الفقهية المُتعلقة بالوكالةِ في المعاملاتِ المالية عِندَ الإمام الشيرازي (ت٤٧٦هـ) في كتابِهِ المُهذَّب / جَمعًا ودِراسة	١٠٤٣-١٠٦٢
٤٥.	م.م. نذير نجم عبد	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	١٠٦٣-١٠٨٢

٤٦.	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	١٠٨٣-١٠٩٨
٤٧.	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	١٠٩٩-١١١٤
٤٨.	م.م. رائد لطيف عليوي	دور التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	١١١٥-١١٣٨
٤٩.	م.م. علي جودت كاظم	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	١١٣٩-١١٦٢
٥٠.	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	١١٦٣-١١٧٨
٥١.	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران ـ دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	١١٧٩-١٢١٤
٥٢.	.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	١٢١٥-١٢٤٨
٥٣.	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المئين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ -١٢٥٠م/٩٢٣هـ -١٥١٧م)	١٢٤٩-١٢٦٨
٥٤.	م.م. نغم كامل كمر	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	١٢٦٩-١٢٨٤

٥٥.	م.م. أسامة حسن علي مسير	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	١٢٨٥-١٣٠٨
٥٦.	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	١٣٠٩-١٣٢٦
٥٧.	م.م. ورود ضياء عبد الستار	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	١٣٢٧-١٣٦٢
٥٨.	م.م. شيار زعيم عيسى	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	١٣٦٣-١٣٨٨
٥٩.	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	واقع استعمال تدريسيي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي	١٣٨٩-١٤١٤
٦٠.	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	١٤١٥-١٤٣٨
٦١.	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	١٤٣٩-١٤٥٦
٦٢.	م.م. عامر نعمان سالم	التحولات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	١٤٥٧-١٤٧٢
٦٣.	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	دور دول البريكس في النّظام العالميّ الجديد	١٤٧٣-١٤٩٠
٦٤.	الباحثة: عبير عيسى خليف علي اشراف: أ.م.د. أحمد خالد محمود	المحرم اللغوي عند محمد كشاش وأثره في البنية الاجتماعية	١٤٩١-١٥٠٤
٦٥.	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ بإشراف: أ.د. غازي خالد رحال	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت٧٥٠هـ) في حكم وقوع	١٥٠٥-١٥٢٤

		النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
٦٦.	الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري	المزيلات العقليّة غير الطبيعية عند الإمامية	١٥٢٥-١٥٤٢
٦٧.	الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	١٥٤٣-١٥٦٠
٦٨.	الباحث: أحمد حسين جاسم علوان	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	١٥٦١-١٥٧٨
٦٩.	الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم	الماء الكُر وتحديده عند السيد محمد سعيد الحكيم	١٥٧٩-١٦٠٢
٧٠.	الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد	مصادر الإمام حافظ الدّين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	١٦٠٣-١٦٢٤
٧١.	الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدية / دراسة مقارنة	١٦٢٥-١٦٤٢
٧٢.	الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن	الاحتجاج بالقراءات القرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	١٦٤٣-١٦٦٠
٧٣.	الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي	دراسة تحليلية (تاريخية – جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	١٦٦١-١٦٧٦
٧٤.	الباحث:ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريري	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إذنٌ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	١٦٧٧-١٦٩٤

٧٥.	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّ التَّفْكِيرِ وَالِاعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ القُرْآنِ الكَرِيمِ	١٦٩٥-١٧٠٨
٧٦.	طالبة الماجستير: آشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت٥٣٨هـ)	١٧٠٩-١٧٢٤
٧٧.	م.د. سمر طاهر عصفور سلمان	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمذاني / دراسة تحليلية	١٧٢٥-١٧٤٤
٧٨.	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجًا	١٧٤٥-١٧٦٠
٧٩.	م.د. ريا فاضل رضا موسى	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	١٧٦١-١٧٨٦
٨٠.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	المنتجعات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجًا	١٧٨٧-١٨٠٨
٨١.	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درباس موسى حسن	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	١٨٠٩-١٨٢٢
٨٢.	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	١٨٢٣-١٨٥٠
٨٣.	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	١٨٥١-١٨٧٢
٨٤.	أ.م.د. مدين عبد خلف	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	١٨٧٣-١٨٨٨
٨٥.	م.م. مخلد ماهر داود حسون	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	١٨٨٩-١٩٠٦

٨٦.	م.م. ابتهال ناصر جبير	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	١٩٠٧-١٩٣٠
٨٧.	أ.م.د. باسم محمد عبيس	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	١٩٣١-١٩٥٢
٨٨.	أ.م.د. فرات سمير فرج	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجًا	١٩٥٣-١٩٧٢
٨٩.	م.م. كنعان أحمد كاظم	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	١٩٧٣-١٩٩٦
٩٠.	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	١٩٩٧-٢٠١٤
٩١.	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	٢٠١٥-٢٠٣٦
٩٢.	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	٢٠٣٧-٢٠٦٠
٩٣.	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	٢٠٦١-٢٠٨٨
٩٤.	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	٢٠٨٩-٢١٢٢

دور التغطية الإعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني

The role of media coverage by Iraqi satellite channels in shaping public attitudes towards combating religious extremism

اعداد

م.م. رائد لطيف عليوي

Raed Lateef Oleiwi

rlateef@gmail.com٤٥aid

جامعة الأديان والمذاهب / قسم إدارة الإعلام

الكلمات المفتاحية: التغطية الإعلامية، القنوات الفضائية العراقية، التطرف الديني.

Keywords: Media coverage، Iraqi satellite channels، religious extremism.

الملخص

يهدف البحث لدراسة دور الفضائيات العراقية ومكانتها الكبيرة وفاعليتها في المجتمع العراقي، حيث أن العراق يشهد العديد من الأزمات والتحديات والأحداث الخطيرة. وقد استهدف البحث أثر المحطات التلفزيونية العراقية في تكوين ميول المشاهدين تجاه محاربة التطرف الديني، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ممثلة.

ويعد هذا البحث من الدراسات الوصفية، حيث تم استخدام الاستبيان المهيكل كأفضل وسيلة للحصول على المعلومات والوصول إلى النتائج، واعتمد الباحث مجموعة القنوات الفضائية العراقية كمجتمع بحثي، وأُجري المسح الميداني على عينة من المشاهدين في القنوات الفضائية العراقية.

تمثل مشكلة البحث الأساسية في تحديد الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني، على المستويات المعرفية والسلوكية والوجدانية.

Abstract

This research aims to study the role، prominence، and effectiveness of Iraqi satellite channels in Iraqi society، given the numerous crises، challenges، and serious events facing the country. The study specifically targets the impact of Iraqi television stations on shaping viewers' attitudes toward combating religious extremism. A representative random sample was selected for the research.

This descriptive study utilized a structured questionnaire as the primary data collection tool. The researcher selected a group of Iraqi satellite channels as the research population and conducted a field survey among a sample of viewers of these channels.

The core research problem lies in identifying the role of satellite channels in shaping public attitudes toward combating religious extremism at the cognitive، behavioral، and emotional levels.

المقدمة

تُعد وسائل الإعلام من أبرز أدوات الاتصال الحديثة التي تساعد المتلقين على مواكبة العصر، إذ تضطلع بدور حيوي في تحليل المسائل وعرضها على الجمهور بهدف التوعية الإعلامية، لا سيما فيما يتعلق بالقضايا المتصلة بالأمن القومي، فضلاً عن دورها في الساحة الدولية. ومن هذا المنطلق، يشكل القرن الحادي والعشرون حقبة الإعلام والتأثير الدولي بأوجهه المتنوعة، سواء أكانت سياسية أو عسكرية أو اقتصادية أو اجتماعية، وذلك في ظل التطور الهائل والمتزايد في مجال الاتصالات والمعلومات التي أفرزت تطوراً هائلاً في مجال التكنولوجيا، ولا سيما تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

وقد أضفى ذلك بريقًا على الأمسيات، حيث تتلألأ الأقمار الاصطناعية لنشر رسالة الإعلام في أرجاء المعمورة، ليغدو العالم أشبه بقرية إلكترونية مصغرة. والحقيقة أن الإعلام والدعاية الدولية

يشكلان جزءًا لا يتجزأ من حياة الفرد المعاصر. تُعتبر الحملات الترويجية المضللة من بين أبرز التحديات الجسيمة التي تواجه المجتمعات في العصر الراهن، حيث إنها تمس جوهر بنيتها الداخلية وتقوض أمن المجتمع واستقراره، وتُصنف كإحدى صور الأزمات الأمنية التي أخذت تتضح معالمها في الدراسات العربية والإسلامية على وجه التخصيص، وفي معظم دول العالم على وجه العموم. وتتفاقم دائرة خطر هذه الأزمة، والتي من بين أخطر مظاهرها المعاصرة الإرهاب الذي تعاني منه كافة دول العالم، والذي بدأ يتوغل في أوساط الجميع بصورة أو بأخرى؛ بدءًا من الحرب العالمية الثانية التي اندلعت شرارتها، وصولًا إلى نشأة حركات ذات توجهات يسارية في أوروبا الغربية واليابان وفرنسا وإيطاليا وغيرها من البلدان، كنتيجة لظهور أفكار وإيديولوجيات ترمي إلى إحداث تغيير سياسي، وبالأخص مع أواخر ستينيات القرن العشرين التي أسهمت في تهيئة الأجواء لنمو ظاهرة الإرهاب وتعاظم نفوذها، وبروز التنظيمات الإرهابية التي تجاوزت أنشطتها حدودها الوطنية، مما أسفر عن اتساع نطاق الإرهاب فيما يُعرف بمفهوم الإرهاب الدولي.

تمثل العمليات الإرهابية نمطًا من أنماط الأزمات الأمنية التي يعيشها العالم في الوقت الحاضر، وقد برزت وتوسعت على نحو ملحوظ تنظيمات إرهابية متعددة، على غرار الألوية الحمراء والمافيا في إيطاليا، والجيش الجمهوري الإيرلندي، وجماعات اليمين المتطرف أو الاتجاهات المتطرفة الحديثة في ألمانيا، بالإضافة إلى متمردي إقليم الباسك في إسبانيا واليمين المتطرف في فرنسا. علاوة على ذلك، توجد العديد من المنظمات الإرهابية الأخرى في مناطق جغرافية مختلفة مثل أمريكا الجنوبية والوسطى، وقارة آسيا وأفريقيا، وتتعدد أهداف هذه التنظيمات وغاياتها، حيث يتبنى بعضها أيديولوجيات متطرفة، بينما يسعى البعض الآخر إلى دعم الحركات الانفصالية.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور اتجاه التطرف، كما تغير هذه الدراسة محاولة لاختيار الاعتقاد على وسائل الإعلام ضمن مجال القنوات القضائية العراقية وذلك لاظهار العلاقة بين هذا الاعتماد وتمكين الجماعات الجمهور باتجاه الأزمات الأمنية. هذا في جانب أما الجانب الأخر لأهمية هذه الدراسة هو التعرف على وظيفة القنوات الفضائية العراقية في تكوين ميول الرأي العام وتدعيم الخاصات نحو التطرف الديني.

كما يتناول هذا البحث دور وسائل الإعلام تحديدًا للفضائيات العراقية ضمن تأثيرها بتشكيل اتجاهات جمهورها فضلًا عن معرفة نقاط القوة والضعف في البيانات التي تعرضها القنوات الفضائية العراقية للرأي العام عن طريق استعراض وظيفتها.

مشكلة البحث: تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول تحديد الوظيفة التي تضطلع بها القنوات الفضائية العراقية المتنوعة في صياغة ميول الرأي العام العراقي اتجاه التطرق الديني لاسيما في الجوانب المعرفية والسلوكية وكذلك الوجدانية.

هدف البحث: تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور الفضائيات العراقية ومدى تأثيرها في تشكيل اتجاهات الجمهور من خلال تغطيتها للبرامج ذات التأثير السياسي والثقافي والذي يعرض للتطرف الديني ومن أجل الوصول إلى الهدف ستحاول هذه الدراسة الإجابة على عدد من الأسئلة:

١. إلى أي مدى تساهم القضائيات العراقية في بث البرامج التي تتناول التطرف الديني.
٢. ما الاجراءات التي وضعتها الفضائيات العراقية في برامجها من أجل تشكيل اتجاهات الجمهور بشكل إيجابي حول التطرف الديني.
٣. إلى أي مدى بلغ أثر القنوات التلفزيونية العراقية في أنماط سلوك المشاهدين.
٤. ما مدى إسهام القضائيات العراقية في الحد من التطرف الديني.

الدراسات السابقة:

أولًا: بحث فيحان (٢٠١٠) تناول دور القنوات الفضائية العراقية في تكوين تصور عن الحكومة العراقية لدى الجمهور في مدينة بغداد.

تتمحور غايات هذه الدراسة حول استجلاء القنوات التلفزيونية العراقية التي تحظى بالأسبقية في اهتمام الجماهير من حيث المتابعة والتفضيل، فضلًا عن تحديد المحددات والتوجهات السياسية. كما تهدف إلى تعيين طبيعة الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية العراقية في تشكيل صورة الحكومة الوطنية.

ثانيًا: بحث محمد بن سعيد بن محمد الحرملي المنشور سنة ٢٠١٢ بعنوان: "أثر الصحافة العُمانية في ترسيخ مبادئ الانتماء الوطني لدى المجتمع العُماني"، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية الآداب، شعبة الإعلام.

اعتمدت هذه الدراسة على المتهيج المسحي مستخدم أداة الاستبيان باختيار عبر ممثلة للصحافة العمانية اليومية. هدفت هذه الدراسة إلى استجلاء الدور الذي يضطلع به كل من صحيفتي "الوطن" و"عُمان" في تعزيز معايير المواطنة، وذلك من خلال محاور متعددة تتجسد في قيم المواطنة والإعلام، وقيم المواطنة والصحافة العُمانية. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات، أبرزها اهتمام الصحيفتين بتغطية قضايا المواطنة، مع التركيز بوجه خاص على المعايير المتصلة بالتنمية في سلطنة عُمان.

ثالثًا: بحث "الحديثي" المنشور عام ٢٠١١، والذي تناول دور وسائط الإعلام في تكوين ميول الجمهور حيال قضايا الرأي العام عند أهالي مدينة بغداد، وذلك بالتزامن مع انتخابات مجلس النواب العراقي لسنة ٢٠١٠.

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي الكيفية التي تفاعل بها الجمهور العراقي مع وسائط الإعلام المختلفة حيال مسألة الانتخابات النيابية التي نُظِّمَت في السابع من شهر آذار لعام ٢٠١٠. كما سعت الدراسة إلى تحديد الوسيلة الإعلامية التي أثبتت أنها الأقدر والأكثر تأثيراً في صياغة توجهات الرأي العام بشأن هذه القضية، مقارنةً بالوسائل الإعلامية الأخرى. وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات الهامة كان من أبرزها .

أن التلفزيون جاء بالمرتبة الأولى تعد من وسائل الاعلام التي يتابعها الجمهور في مدينه بغداد كما أكدت النتائج أن مشكلة كبيره في المسجونين تتعرض لوسائل الاعلام وبشكل متوسط.

رابعًا: دراسة مصطفى ٢٠٠٨: الفضائيات الربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاتها نحو الإرهاب.

هذه الدراسة تهدف إلى تحليل ورصد مدى تعرض الجمهور العربي للوسائل الاعلامية للقنوات الفضائية الوية على الارهاب باستخدام مختلف المضامين وأشكال ورسمات هذا البحث يهدف إلى دراسة الصلة بين مشاهدة الجمهور للقنوات التلفزيونية العربية ومدى إلمامهم بموضوع الإرهاب.

يُصنَّف هذا البحث ضمن نطاق البحوث الوصفية، التي تعنى بتوصيف سمات وخصائص موضوع أو ظاهرة محددة. وقد اعتمد البحث على استطلاع آراء الجمهور وفهم توجهاتهم حيال الإرهاب، وذلك بالاستعانة باستبانة مُحكمة كأداة لجمع البيانات، تشتمل على مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بظاهرة الدراسة.

أظهرت هذه الدراسة اتكالًا ملحوظًا على وسائل الإعلام كمصادر رئيسة للمعلومات، مع تفوق ملحوظ في نسب مشاهدة القنوات الفضائية العربية مقارنةً بباقي الوسائل الإعلامية الأخرى. وقد تبين أن مصداقية التغطية الإخبارية، بالإضافة إلى جودة ودقة المعالجة، تلعب دورًا محوريًا في جذب الجمهور إلى هذه الفضائيات. علاوةً على ذلك، تركز هذه الدراسة الضوء على المعايير المهنية التي تضبط عمل وسائل الإعلام وتوجهها نحو الجمهور.

خامسًا: Study Happer & Philo (٢٠١٣)

The Role of the media in the construction of Public belief and Social change

دراسة كلٌّ من طاير وفيلو (٢٠١٣): وظيفة الإعلام في تشكيل وجهات النظر العامة والتقليل من التباين المجتمعي: استهدفت هذه الدراسة استكشاف مدى تأثير وسائط الإعلام في تكوين

تصورات الرأي العام لدى المتلقين، لا سيما في المجالات التي يفتقر فيها المشاهد للمعرفة المسبقة، مع التأكيد على الدور المحوري للإعلام في صياغة وتدعيم التوجهات والمواقف لدى الجمهور. علاوة على ذلك، سعت الدراسة إلى تقصي كيفية إدارة الأزمات في ضوء الدور الذي تضطلع به قنوات البث التلفزيوني. اعتمدت هذه الدراسة منهجية تحليل المحتوى، وانطلقت من فرضية مفادها أن أي مجال إشكالي ينطوي على مسارات تنافسية متعددة لتفسير الأحداث وسياقاتها التاريخية. ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن البيانات التي يستقيها الجمهور من وسائط الإعلام قد تبدو صحيحة، إلا أنها قد تسهم في تعديل سلوكيات الأفراد، مما قد يؤدي إلى إحداث تغيير اجتماعي فعال.

فرضيات البحث: استنبط الباحث فروض هذا البحث من تطوير ترتيب الأولويات وهما:

الفضائيات العراقية ركزت في برامجها الدينية وبشكل خاص على عدد من الموضوعات التي تهم التطرف الديني وذلك من خلال عدة أساليب من أهمها الترتيب، والتركيز والابراز يهدف تحريكها من أولويات القنوات القضائية الفضائية الى الجمهور، في حياتهم اليومية كي يستطيعون ترتيب أفكارهم وعواطفهم حولها.

أن المتابعة المستمرة للجمهور من خلال هذه القنوات الفضائية وتداعياتهما أسهم في تحديد المعلومات والمعارف والأفكار الخاصة في البرامج التي تتناول الطرف الديني. وذلك جعل تلك القضايا في مجال اهتمام أولويات هذه الفضائيات في نقاشهم وحديثهم مع الآخرين.

تصنيف البحث ومنهجيته: يُعد هذا البحث من بين البحوث ذات الطابع الوصفي والذي يتناول الدور الذى تقوم به الفضائيات العراقية في ترتيب أولوياتها اتجاه التطرف الديني. حيث استخدم الباحث المنهج المسحي لفهم طبيعة الوظيفة التي تضطلع بها القنوات الفضائية العراقية في ترتيب الأولويات الخاصة بقضايا التطرق الديني من خلال البرامج والنشرات الإخبارية التي تتناولها هذه الفضائيات.

حدود البحث: تشمل حدود البحث ما يأتي:

أولًا: الحدود المكانية: حيث تمثل حدودها في العاصمة بغداد؛ لأنها تحتوى على أطياف مختلفة من الشعب العراقي.

ثانيًا: الحدود البشرية: وتشمل هذه الحدود مدينة بغداد الذين يتابعون الفضائيات العراقية.

المبحث الثاني: المصطلحات والمفاهيم التي وردت في البحث

أولًا: الإرهاب مفهومة: يمثل الإرهاب ممارسة ممنهجة تستخدمها الكيانات على اختلاف أنماطها ومستوياتها، وتشمل أفعالًا متنوعة مثل الاعتقال والتخويف والتهديد واستعمال القوة وغيرها، وتستهدف أفراد المجتمع الآمنين، الأمر الذي يسهم في خلق حالة من انعدام الشعور بالأمن والاستقرار

والسكينة، وتفاقم حدة التوتر والقلق، فضلاً عما يمكن أن ينتج عن ذلك من حالات هلع جماعي كاستجابة لتلك العمليات الإجرامية الممنهجة والمحكمة التخطيط والتنفيذ(١).

وفي الإطار العالمي الراهن، تتجلى صور متنوعة من العنف، ويعد الإرهاب من أبرزها في الوقت الحالي، حيث تبرز هذه الظاهرة (الإرهاب) بشكل جلي وواضح في عصرنا الحاضر، ويعكس واقع تطور ظاهرة الإرهاب معضلة التداخل بين الأفعال الإرهابية واستخدام القوة العسكرية في معرض تناول مسائل الدفاع عن الذات، والكفاح الوطني، علاوة على سياسات الإجبار السياسي والاقتصادي، تبرز إشكالية لطالما كانت محط خلاف وجدل بين الأطراف المعنية بدراسة ظاهرة الإرهاب ومكافحتها، سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي. وتجدر الإشارة إلى أن الأمم المتحدة لم تتمكن حتى الآن من تقديم تعريف جامع للإرهاب يحظى بالإجماع على المستوى الدولي بشكل دقيق(٢).

عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، استعاد مفهوم الإرهاب بريقه، واكتسب بُعدًا دوليًا جليًا في مختلف وسائل الإعلام العربية والأجنبية، فضًلا عن كونه محورًا للتعليقات السياسية. وقد أثار ذلك مجددًا الاهتمام بتتبع بالنظر إلى الأثر البالغ لهذا الطرح واتساع رقعة الأضرار المادية والبشرية والمعنوية التي منيت بها الولايات المتحدة الأمريكية إثر تأسيسها للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، بناءً على قرارَي مجلس الأمن رقم (١٣٦٨) بتاريخ ١٢ أيلول / سبتمبر ٢٠٠١ ورقم (١٣٧٣) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، وما ترتب على ذلك من تبعات وخيمة جراء إعلان الولايات المتحدة الأمريكية حربها على الإرهاب(٣).

ليس من اليسير تحديد مفهوم دقيق للإرهاب على الرغم من شيوع تداوله في وسائل الإعلام، إذ يتداخل مع مفاهيم أخرى كالصراع والحرية والحرب والعنف والتطرف الديني. وقد أدى هذا التداخل إلى ظهور تعريفات متعددة للإرهاب، يعتبر بعضها الإرهاب ضربًا من ضروب العنف المرضي، يتقارب في كثير من جوانبه وأشكاله ودوافعه وأهدافه مع السلوك الإجرامي.يمكن تعريف مفهوم العنف، بناءً على أبسط دلالاته الاجتماعية، بأنه الاستعمال غير القانوني لأساليب الإجبار المادي أو المعنوي بهدف بلوغ أهداف ذاتية أو مجتمعية أو دينية أو سياسية(٤).

---

(١) ينظر: هويدا عطفى، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو الإرهاب، اتحاد إذاعات الدول العربية سلسلة دراسات وبحوث إذاعية ٦٣، تونس، ٢٠٠٨، ص. ٥٥.

(٢) أحمد جلال عز الدين، الأرهاب والقف السياسي، دار الحرية للطاقة والنشر، ١٩٨٦، ص ٤٩.

(٣) عبد الفتاح تبديل، الرؤى الملتين للأعلام والأرهاب المركز الحربي للحوث والدراسات القاصرة، ٢١٤، ص٧٨.

(٤) حسن علوان، موضوعات الأرهاب في القضايا العربية، أطروحة دكتوراه غير مشوره، الأكاديمية العربية المفتوحة، ٢٠٠٨، ٨ س.

ثانيًا: الاعلام المرئي والتطرف الديني: تضطلع الوسائط الإعلامية بدور محوري في تشكيل التوجهات والميول، وتمارس تأثيرًا ملحوظًا على عملية اكتساب المتلقين للمعرفة والمعلومات، لا سيما في أوقات المحن، حيث يشتد اعتمادهم على هذه الوسائل في ظل الظروف المضطربة والصراعات وتفشي أشكال التشدد الديني المفضية إلى الإرهاب، وذلك قصد استجلاء دلالات راسخة للأحداث وإيجاد تفسيرات مناسبة لها، وذلك نظرًا لما تتصف به وقائع الغلو الديني من قسوة ومباغتة واضطراب للمعايير والقيم الثابتة في المجتمع. تمتلك الوسائط الإعلامية، وبخاصة التلفزيون، قدرات أساسية يمكن من خلالها التأثير في الجمهور المُستقبِل، فهي قادرة على تشكيل تصورات جديدة وتثبيت أخرى قائمة، وإضفاء المشروعية على أمر ما من خلال الدعم وحشد الطاقات نحوه. إضافة إلى ذلك، تستطيع هذه الوسائط أن تنشئ نموذجًا محددًا من الجمهور، يصدق بما تعرضه حتى وإن كان يتعارض مع معتقداته، إذ إن التوافق بين ما يتم تقديمه وتكراره يثبت الفكرة المعروضة ويجعلها قابلة للتصديق والإيمان من قبل الجمهور المستهدف(١).

في عصرنا الحالي الذي يتسم بالعولمة والترابط الوثيق، والذي يشهد تأثير الإعلام المرئي المتزايد على المجتمعات، وفي ظل التوسع الهائل في القنوات الفضائية المتنوعة في برامجها ومحتواها، يبرز تأثير الكلمة المرئية بشكل خاص. ومع الأسف، فإن بعض هذه القنوات الفضائية تفسح المجال للأفراد والجماعات التي تروج للتطرف الديني، مما يوقع المشاهد في فخ ذهني ونفسي يصعب عليه التمييز بين الواقع والخيال، والحقيقة والوهم، والخير والشر، والممكن والمستحيل(٢).

في كثير من الأحيان، بات التلفزيون يمثل عاملاً مساعداً في صناعة الوقائع، بل ومشاركاً فاعلاً فيها في أحيان أخرى. وقد لا ينصت الجمهور المستهدف إلى أية وسيلة إعلامية أخرى إذا تعارضت أقوالها مع الصورة التي يعرضها التلفزيون. فضلاً عن أن الإسهاب في التغطية الإعلامية يضفي أهمية على الحدث ويجعله حقيقة ماثلة. وطالما أن ما يُعرض ويُقدم يمثل الحقيقة، أو أقرب ما يكون إليها، في نظر الجمهور المتلقي، فليس أمام المتلقين، ولا سيما الأميين أو ذوي التعليم المحدود، إلا إذا صدقوا ما يعرضه التلفزيون من صور مصحوبة بسيناريو متقن ومحكم، قادر على حشد آراء هؤلاء المتلقين حول المشكلة أو القضية المطروحة. ويؤكد خبراء متخصصون أن التغطية الإعلامية المكثفة التي تتبناها وسائل الإعلام لقضايا التطرف الديني على مدى فترة زمنية طويلة تضع هذه القضايا في صلب اهتمام الرأي العام. وهذا التأثير هو الذي يضفي على وسائل الإعلام أهمية خاصة في معالجة القضايا الاجتماعية، بما في ذلك تلك التي تتصف بالهيمنة والتوجيه الفكري. بل يذهب

(١) السيد يحيى حسن، استخدام نموذج الاهتمام وواقع المشاهدة في أتخاذ القرارت الخاصة بتقسيم موضوعات برامج الأطفال في التلفزيون المصري، مؤتمر الطفل المصرى بين الخطر والأمان، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥، ص٢٢.

(٢) جان ميران كرم، الاعلام العربي في القرن الحادي والعشرين، دار الجيل بيروت، ٢٠٠٢، ص٦١.

البعض إلى القول بأن التغطية الإعلامية المكثفة والمستمرة للتشدد الديني والإرهاب بصفة عامة قد تُفرز المزيد من الإرهاب والإرهابيين، إذ أن التغطية التلفزيونية للتطرف الديني والإرهاب تولد بسبب تأثيرها البالغ على أفراد المجتمع، والذي يتجلى في إزهاق الأرواح وتخريب الممتلكات العامة والخاصة ونشر الخوف والهلع بين أفراد المجتمع(١).

من الضروري أيضًا أن نضع في الاعتبار الأهمية التي يضطلع بها الإعلام، باعتباره الواجهة التي تطل منها المؤسسات المختلفة، وفي مقدمتها التلفزيون، لإبراز أنشطتها وأعمالها، ويتحقق ذلك عن طريق التغطية المجانية التي يقدمها التلفزيون للعمليات الإرهابية. فالتلفزيون يخصص حيزًا زمنيًا من برامجه لعرض مواد تتناول التطرف الديني، مع توفير التغطية الإعلامية الضرورية لذلك(٢).

من منطلق التسليم بأهمية الدور الذي يضطلع به التلفزيون في صياغة وتشكيل اتجاهات الجمهور وسلوكياته، فإن من بين هذه الاتجاهات والسلوكيات ما يتعلق بالتحريض على العنف ذي الطابع الديني يترك انطباعًا عند المتلقي وخصوصًا صغار السن من المراهقين وهم يشاهدون البرامج التي تدعوا إلى التحريض على العنف في مسيرة هؤلاء المراهقين على منواله وبذلك فإن الأفكار المتطرفة في البرامج على هؤلاء المراهقين من الفضائيات تولد العنف في المجتمع إلا أنه لا يسوغ تحميل مسؤولية تنامي مظاهر العنف في مناطق متعددة من العالم على عاتق وسائل الإعلام المرئية "التلفزيون" فحسب، حيث أن تأثير التلفزيون بمفرده يبقى محدودًا في إذكاء هذه الظاهرة، وثمة عوامل أخرى تسهم في تفشيها، من بينها: الأمية، والبطالة، والتشدد الديني، والنزاعات السياسية(٣).

تباينت حدة الصلة بين التلفزيون وازدياد نسب العنف بين الدول، إلا أن الواقع يشير إلى أن للإعلام التلفزيوني وقعًا على الجمهور المتلقي بمستويات متباينة، تبعًا للخلفيات الحضارية والعوامل الاقتصادية والمعرفية ذات الصلة. وفي السياق العراقي، الذي شهد ولا يزال يشهد منذ عام ٢٠٠٣، عددًا كبيرًا من العمليات الإرهابية الناجمة عن الغلو الديني، والذي يتنافى مع مبادئ الدين الإسلامي القويم وتراث المجتمع العراقي، حظيت هذه الأعمال الإرهابية بتغطية إعلامية واسعة ومكثفة من مختلف وسائل الإعلام، سواء كانت محلية أو عالمية أو أجنبية، وبمختلف أشكالها المرئية والمسموعة والمقروءة. وقد تركت هذه التغطية الإعلامية آثارًا واضحة داخل المجتمع العراقي وخارجه، خاصة في

(١) حلقين، ديفيد وساندرا بول روكيش، نظريات وسائل الاعلان ترجمة: كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع ١٩٩٤./ ص ٠٢٤١٠٢٢٦

(٢) حسن السوداشي، أشر العرض البعدي القائم على قطائفة الصورة التعليمية التلفزيونية في عملية التعرف لدى طلبة كلية الفنون الجميلية رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد ، ١٩٩٦، ص ١١.

(٣) تزها الخوري، أشر التلفزيون في تربية المراهقين، دار الفكر، لبنان / بيروت/ ١٩٩٧، ص ٢٠٣.

ظل تأثير بعض وسائل الإعلام، والأوضاع السياسية والفكرية، والأجندات الخارجية، قد أسهمت في تأجيجها وتوسيع نطاق انتشارها(١).

ثالثًا: القنوات التلفزيونية وعلاقتها بالتطرف الدين: يضطلع جهاز التلفزيون بدور جوهري في صياغة مسودة التاريخ. ففي السابق، كانت هذه المهمة منوطة بالصحافة، إلا أنه من المسلم به حاليًا أن التلفزيون يتقدم على الصحافة المطبوعة في تداول الأخبار والمستجدات، وأن جل ما ينشر في الصحف ما هو إلا نقل لما يبثه التلفزيون في اليوم الذي يسبقه. ومن الجدير بالذكر أيضًا أن تصور أغلب الناس للواقع يتشكل عبر صور وخطاب التلفزيون، الأمر الذي جعل التلفزيون يؤدي دورًا بالغ الأهمية في تشكيل آراء الجمهور حول العمليات الإرهابية من خلال النقل المباشر للأحداث من مواقعها وفي لحظة وقوعها.

يكمن خطر التلفزيون في قدرته على تزييف الحقائق وتقويض مصداقية الصورة، وذلك نابع من اعتماد القنوات التلفزيونية على النقل الكلي والجزئي للوقائع، ومن ثم تعمل ضمن الإطار الذي تم تبنيه للأحداث. فعلى سبيل المثال، تتم عملية تأطير الأحداث الإرهابية من خلال التطرف الديني في أي مجتمع عبر ثلاثة محاور رئيسة: أولها الرهانات والقضايا المثارة حول الحدث الإرهابي وتقسيماته، وثانيها الطريقة التي تعرض بها الأحداث وتفسر وتحلل من قبل المصادر الرسمية في الحكومة، مثل بيانات كبار المسؤولين، والمؤتمرات الصحفية التي يعقدها القادة السياسيون والناطقون الرسميون باسم الجيش والأمن والمخابرات، بالإضافة إلى آراء الخبراء والمحللين. وأخيرًا، يتم ذلك من خلال البيانات والتصريحات والمقابلات الصحفية مع المتخصصين. ويتشكل الرأي العام من خلال المعاناة التي تضعها الحكومة كإطار للحدث الإرهابي والمنظمات الفاعلة في المجتمع، على الرغم من أن تأثيرها غالبًا ما يكون محدودًا، هذا بالإضافة إلى الإطار الذي تضعه وسائل الإعلام لتضخيم الحدث الإرهابي(٢).

أن الحدث الإرهابي غالبًا ما ينتج من خلال التطرف الوحشي والذي تأخذ أحداث طابعه وراعيه، وتهدف هذه المبادرة إلى استقطاب اهتمام أوسع شريحة ممكنة من المنابر الإعلامية والجمهور على حد سواء، ولهذا فإن من أهداف التطرف الديني هو الوصول الى الرأي العام والتأشير عليه سواء محليا أو دوليا(٣).

---

(١) محمد شومان، أشكاليات في مسار تطور اعلام الأزمات والكوارث "المحلية المصرية ليموت الرأي العام". كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث، ٢٠٠١٠ ، ص ١٥.

(٢) صالح خليل أبو إصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، عمّان، دار آرام، ١٩٩٩، ص٧٨.

(٣) حسن مكاوي وليلى السيد، نظريات الاتصال المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص٣٢٠.

وتجدر الإشارة إلى أن الفرد يميل إلى مشاهدة التلفزيون أكثر من غيره من الوسائط الإعلامية، وهو ما أثبتته العديد من البحوث. ففي إحدى الدراسات التي أنجزت في الولايات المتحدة الأمريكية، تبين أن التلفزيون أحتل المرتبة الثانية بعد البيت الأبيض من حيث الأهمية، في حين حلت الصحف في المرتبة الثانية عشرة والإذاعة في المرتبة السابعة عشرة. وإذا كانت الصحف تحظى بملايين القراء حول العالم، فإن عدد مشاهدي التلفزيون يقدر بمئات الملايين، وبناءً على ذلك يظل التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر متابعة على مستوى العالم، لما يتمتع به من خصائص تميزه، كالصوت والصورة ، فضلًا عن قدرته على تحقيق التزامن بين وقوع الحدث وعرضه(١).

أن التلفزيون يجد نفسه أمام اشكالية صعبة فان تعرض التطرف الديني كمادة إعلامية عن طريق تقديم حوار يتماشى مع توجيهات الإرهاب، فأن يكون في خدمة الارهابيين سواء كان ذلك بصورة لا إرادية أو عن قصد(٢).

أما في وضعية الإغفال الاعلام لمثل هكذا برامج فائر يتنكر بصور أوباخرى الرسالة الاعلامية السامية والتي تتمثل في اطلاع الرأي العام على حقيقة ما يحدث بناءً على ذلك، يُعدّ التلفزيون أداةً ذات وجهين متناقضين، تبعًا للطريقة التي يتم استخدامه بها. فمن جهة، يمتلك القدرة على التصدّي للمشكلات والقضايا المجتمعية القائمة، مثل معالجة قضايا المخدرات ومكافحة الفساد والرشوة. ومن جهة أخرى، قد يكون سببًا في نشأة وتفاقم العلل والمشكلات الاجتماعية(٣).

ولتفادي تفعيل هذه البرامج الخاصة بالتطرف الديني على وجه التحديد يجب أبقاء الصور الإيجابية والتي تدعوا إلى بناء وعي حاضر في أذهان الجماهير وعليه أيضًا يستوجب بناء الوعي لدى الإعلامي حتى يستطيع بيان خطورة التطرف الديني وأن يتجنب صناعة البرامج التي نشأت على الواقع لذلك فإن عددًا من وسائل الإعلام في الدول المتقدم ضبطت سياسية البرامج التي تدعوا إلى سفك الدماء فيجب حجب البرامج التي تدعوا إلى خدمة الإرهابين وتحقيق أهدافهم. فضلًا عن أحسن الألفاظ المعبرة عن العنف حفاظًا على كرامة الناس ومراعاة لفئة الأطفال الذين يشاهدون مثل هكذا برامج مقيتة حيث أكد علماء النفس أن الأطفال من أكثر الفئات تأثرًا بما تطرحه برامج العنف والإرهاب من صورة دموية دموية تأثر بشكل مباشر في مشاعر الأطفال ومن الصعب التخلص منها فيما بعد(٤).

---

(١) بورتيسكي، الصحافة التلفزيونية، ترجمة أوجب حضور ومشق، المكتبة العالمية، ص ٤.

(٢) تمارا يوسف، الإرهاب وإشكالية العمل الإعلامي، مجلة الإذاعات العربية، العدد ٣-٤، ص ٢٠.

(٣) وابن واشتيل، الإحصاء الحيوي: أساس التحليل في العلوم، ترجمة د. زياد رشاد عبد الله، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، ١٩٨٥، ص٥٦.

(٤) حسن عماد مكاوي وليلى السيد، المصدر السابق، ص ٥٦.

وعليه من الضروري أن تكون المعالجة الأعلامية لقضايا التطرف الديني والارهاب باعتبارها تجليًا له مسبباته والعوامل المؤثرة فيه، ويتطلب معالجة أصوله وأسبابه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية. ولا يقتصر الأمر على مجرد نشر النبأ والتعليق عليه أو غالب ما تثير التطرف الديني إلى التسلح بوسائل الإعلام المختلفة لتسويق أغراضهم وغاياتهم وتوظيفها في تقليل الأجندة الأمنية وأكتساب السيطرة على الرأي العام عن طريق نشر برامج التطرف الديني والتي تقود إلى عمليات إرهابية ينفذون ذلك من منطلق أن الحملات الإعلامية التي تسلط الضوء على هذه المعطيات تشكل دافعًا للبحث والتدقيق، وإضفاء الطابع المهني المتكامل على أنشطة الإرهابيين، الذين يعتبرون التغطية الإعلامية لأفعالهم الإجرامية مؤشرًا دقيقًا لتقييم حجم تأثيرهم. ومن هنا يأتي استقلال النظرية التي ترى الإعلام الترويجي لفكرة التطرف ودعمه، وتسليط الضوء على وجوده وإغراقه(١).

رابعًا: جمهور الفضائيات: أنواع الجمهور كثيرة، اختلفت من حيث الحجم:

١. الجمهور العام: جمهور كبير، مكوّن من تجمعات أعضاؤه أكثر تشتتًا وقد يكونون على الرغم من التباعد المكاني والزماني الذي قد يشهده، إلا أنه يتسم بطابع ديمقراطي. غالبًا ما يتبلور حول مسألة ذات اهتمام مشترك من قضايا الشأن العام، ويهدف إلى خلق اهتمام أو رأي عام بشأن قضية أو ظاهرة اجتماعية. يُعد هذا التشكيل سمة مميزة لمجموعة من القضايا التي تسعى إلى إحداث تحول سياسي، كما يمثل عنصرًا جوهريًا للمشاركة في المؤسسات الديمقراطية. ولا يتميز بوجود قيادة نخبوية فاعلة ومستقلة عن الوسيلة الإعلامية التي تعمل من خلالها.

٢. **الجمهور الخاص:** يمثل الجمهور الفئة التي تتشارك في مجموعة من الميول أو المتطلبات أو التوجهات المتماثلة، وهي العوامل التي تحفز انتماءهم إلى هذا الجمهور، وذلك قبل الأفراد المنخرطين في الحملة الإعلانية، ثم يصبحون جزءًا منها لاحقًا في وئام مع وسائل الإعلام واستثارة هذا الاهتمام وتدعيمه وتلبية حاجاته حيث يمكن أن يحتفظ بهذا الجمهور الذي يندمج مع اهتماماته في التركيز الجمعي وينشرون بذلك الاتصال الذي يرتبط بناءً على هذا المنحى، يتضح سبب انتقاء المؤسسات الإعلامية للمواضيع الرائجة بين أفراد المجتمع، واعتمادها كمنطلق لتنظيم مجالات الاهتمام وتوجيهها.

إن مفهوم الجمهور لا يقتصر على وجود جمهور موحد، بل يشمل أعدادًا كبيرة من الجماهير المتباينة، يتسم بعضها باتساع النطاق واحتوائه على عدد كبير من الأفراد، كما هو الحال في تنظيم

(١) محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، مصر، الدار العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص ٦٢.

الحملات الانتخابية. وبالنظر إلى أن الجمهور يمثل الطرف المستقبِل في العملية الاتصالية، فإنه يُصنف في إطار الاتصال الجماهيري إلى قسمين رئيسيين، هما[١]:

٣. **الجمهور المستفيد:** وهو يتمثل في الفئة الجماهيرية التي يدركها المرسل المعنيّ، حيث يتوجه، بناءً على ذلك، إلى شريحة عمرية محددة خلال فترة زمنية معينة، ساعيًا إلى صياغة محتوى ينسجم ويتلاءم مع التصورات الذهنية للجمهور المحَدَّد الذي يستهدفه، على سبيل المثال: جمهور المهتمين بالشأن الرياضي، أو الجمهور النسائي، أو جمهور الأطفال، وغير ذلك.

٤. **جمهور التعرّض:** يشير هذا المفهوم إلى الجمهور المتغاير الذي لا يجمعه تجانس، بالرغم من انتمائه إلى مجموعات مهنية أو اجتماعية مثل الأسرة والأصحاب. ويتعرض هذا الجمهور للرسالة التواصلية بصورة عرضية في فترة زمنية معينة. ومن ناحية الحجم والنوع، يخضع هذا الجمهور لطول الفترة الزمنية التي تعرض فيها الوسيلة التواصلية[٢].

خامسًا: دور وسائل الإعلام في الأزمات: في سياق أنظمة التواصل، يضطلع كل شخص بدور فاعل على نحو تلقائي، إلا أنه، بحكم انتمائه المديد إلى المنظومة الاجتماعية الشاملة، يتأثر بتحولات الأفراد والهيئات التي تشكل هذا النظام. وفي الوقت نفسه، يشكل هذا النظام معيارًا يفرض قيودًا على الأفراد والمؤسسات. وبناءً عليه، فإن أي تبدل يطرأ على جزء من المنظومة الاجتماعية ينبئ بتقييد الإجراءات والتواصل، وهو ما يؤدي إلى تفعيل هذه الآلية.

وعملية التواصل ذات طبيعة مستمرة، بالإضافة إلى كونها تفاعلية نظراً لتبادل الأدوار بين الأطراف المشاركة فيها. ويقدم "ديفيد بيرلو" تصوراً لنموذج التواصل، موضحاً أنه إذا تم إدراك التواصل كعملية، فسوف نلاحظ أن الأحداث والعلاقات تتخذ شكلاً حركياً متغيراً ودائماً، لا يشتمل على بداية أو نهاية، أو مسار محدد للأحداث، حيث تتداخل إجراءات التواصل وتتفاعل، ولكل منها دلالات في الأفراد في مختلف السياقات.

تُشكّل الأزمات والنكبات أرضًا مُلائمة وجذّابة لوسائل الإعلام الجماهيرية، إذ تحظى بتغطية إعلامية واسعة النطاق سعيًا لإرضاء جمهورها، خاصةً وأنّ الحاجة إلى المعرفة والمعلومات تُعدّ أمرًا فطريًا في النفس الإنسانية. وتبعًا لرأي هاريسون، فإنّ الكوارث والفَضائح والحوادث الطارئة تُعتبر من بين الموضوعات ذات التأثير الكبير والتي تحظى بتغطية شاملة من قِبل وسائل الإعلام.

(١) فواز قصور الحكيم، سوسيولوجية الإعلام الجماهيري، دار أسامة، ص٥٢.

(٢) محمد معوض، الأزمات في منظور اتصالي، دراسات إعلامية، دار الكتب للنشر والتوزيع، الرياض. حرية للبشر، عمّان، صدفه.، ص٣٠.

ويرى بيتر وجاكون في السياق ذاته أن المنصات الإعلامية تميل في تغطياتها الإخبارية نحو التركيز على القرارات الخاطئة والمخاطر والكوارث والفضائح التي تحدث ضمن النطاق البشري، حيث تستند هذه الوسائل إلى إذكاء حس الفضول والانزعاج لدى المتلقين وتزويدهم بالبيانات المتعلقة بالأخطاء التي يرتكبها الأفراد(١).

عندما تتناول التغطية الإعلامية المتخصصة حدثاً ذا أهمية سياسية، ينشأ مسار اتصالي معقد ومتشعب، يشمل تدفقاً للمعلومات في اتجاه واحد وفي كلا الاتجاهين. فالمعلومات التي تنشرها وسائل الإعلام تنتقل إلى الجمهور المستهدف، والذي يشمل عامة الناس، والأطراف المتورطة في أحداث العنف والأزمات، والجماعات المؤيدة والمعارضة لها، بالإضافة إلى الحكومة المعنية وغيرها من الحكومات. وبالمقابل، تتلقى وسائل الإعلام المعلومات من جميع هذه الأطراف وتقوم بإعادة نشرها وتعميمها على الأطراف كافة(٢).

يتضح من ذلك أن الوسائط الإعلامية، قبل أي اعتبار آخر، تشغل مكانة مركزية في مخطط التواصل، حيث تقوم بتوزيع البيانات على عناصره المختلفة، وتسيطر على حجم وطبيعة الاتصال الجاري داخل كل جزء من أجزاء المخطط. وبناءً على ذلك، تنتقل البيانات مرة أخرى إلى الوسائط الإعلامية، لتستمر العملية بصورة تفاعلية متدفقة.

يتضح تأثير الترابط بين الاتصال والتغطية الإعلامية بصورة واضحة في النموذج الذي طرحه روبرت بيكارد. وتؤثر الوسائط الإعلامية، لا سيما القنوات الفضائية، في معالجة الأزمات والتأثير في توجهات الجمهور من خلال بعدين رئيسيين هما(٣):

١. **الجانب الأول (الإيجابي):** من خلال توظيف الحملات الترويجية المكثفة، ونشر مقادير وجرعات مختلفة ومتصاعدة من المفاهيم والمعلومات إلى الجمهور المستهدف في الأزمات، وتشكيلها بصورة محددة بهدف إكسابها دلالة مقصودة لديهم.
٢. **الجانب الثاني (السلبي):** من خلال التعتيم الإعلامي الذي يعتمد على الإغفال التام للوقائع والمعطيات وعدم نقل صورة الأزمة بهدف الحيلولة دون تكوين تصور عنها. وتتخذ هذه المعالجة شكلين، وهما:

أ. **التجاهل والتعتيم الإعلامي الشامل:** إذْ يُفْصَلُ الجمهور المعنيّ بالأزمة والمنشغل بها عَنْ مجرياتها فصلًا تامًا، ويُبْقَى في حالة من التجهيل الكامل بشأنها وبشأن مَداراتها، مع تعطيل قدرتهم على تكوين رؤية أو تصور إزاءها، وبالتالي يُمنَع أيّ سلوك جمعي تجاهها من طرفهم.

(١) جيهان رشدي أحمد ريستي، الأسس العلمية لتخطيط الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ١.
(٢) عبد الرزاق الويلمي، عولمة التلفزيون، دار جديد للنشر.
(٣) محسن أحمد الخضري، إدارة الأزمات: مدخل اقتصادي إداري لحل الأزمات، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص ١٢–٢٣

ب. **التناول الإعلامي الجزئي المتحيّز:** من خلال إيلاء الاهتمام بأحد أطراف النزاع وإغفال الأطراف الأخرى، أو عن طريق التركيز على طرف محدد وصياغة الأخبار المتعلقة به على نحو خاص، مع التعتيم والتجاهل للطرف المقابل. يُعرف هذا النمط من التغطية الإخبارية للأزمة بـ "التشويه الإعلامي"، والذي يتجلى في إعادة تنظيم الأحداث وانتقاء الأصوات والحوادث التي يتم نقل أخبارها بالصورة والمحتوى الذي يهدف إلى تضخيم منظور معين بعينه وتغييب وجهات النظر الأخرى أو إثارة الشكوك حول مصداقيتها وحقيقتها(١).

المبحث الثالث: الإطار العملي

ما مدى إسهام القنوات الفضائية العراقية في بث البرامج الدينية

جدول رقم(١)

مدى إسهام القنوات الفضائية العراقية في بث البرامج المتعلقة بالتطرف الديني

الرقم	الفقرة	القيمة	الترتيب	المستوى	الملاحظات
١	القوة في الحد من الانحراف المجتمعي	٣.٥٧٤٢	١٨–٨٠٠	الأولى	المشاهد يستند في الحصول على معلوماته من القنوات التي تحمل مصداقية أو اعتقاده
٢	تنوّع برامجها	٢.١٢٦	١٥.٢٣٥–١	الثانية	جيد
٣	تقديم البرامج التحليلية المهمة للجمهور عن التطرف الديني	٠.٩٣٩٣٢	٩.٠٦٣–١	الثالثة	متوسط
٤	التزام القنوات ببرامجها بالتقيد بالصور والفيديوهات لرفع مصداقيتها عند نقل هذه البرامج	١.١٢٢٤٦٢٨٤	–	الرابعة	متوسط
٥	تغيّر القنوات تغطية الأحداث بما يتلاءم مع توصيف جمهورها	٢.٨١٢٣	١٠.٠٠–١	الخامسة	متوسط

المجموع الكلي: 2498–522–31–0 المتوسط العام

2.24 مستوى متوسط

(١) مصطفى أنطالي، العولمة الإعلامية، ط١، مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر، دمشق، ٢٠٠٠، ص ٣٨.

ملاحظة: يُبيّن الجدول أن المتوسطات الحسابية لمدى إسهام القنوات الفضائية العراقية في بث البرامج المتعلقة بالتطرف الديني تراوحت ما بين (٣.٥٧ و ٢.٠٨١)، إذ كان المتوسط الحسابي العام (٢.٢٤)، وهو يعكس مستوى متوسط للإسهام.

الجدول رقم (٢): ما مدى تقييم فاعلية البرامج الدينية في القنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو التطرف الديني

الرقم	الفقرة	القيمة C	الترتيب	المستوى	الملاحظات
١	التزام البرامج بالمعايير المهنية في تقديم المحتوى الديني	٤.٠٢٩٣	٢.٦٥٥٢٢	عالي	–
٢	تغطية البرامج لمحاربة التطرف الديني	–	٠.٩٢٨١٤	الثاني	تأثير التحويل الخارجي في تقديم البرامج الدينية لمحاربة الطرف المتطرف
٣	تبعية القنوات الفضائية تؤثر في تقديم البرامج الدينية لمحاربة الطرف المتطرف	٣.٥٨٤٠	WW12-06291	عالي	–
٤	مساهمة البرامج في تهدئة الأحداث المرتبطة بالتطرف الديني	٢.٤٢٩٧	١٣٢٥٧	الرابعة	متوسط
٥	شمولية البرامج المحاربة للتطرف الديني لجميع الآراء المتعلقة بالمذاهب الدينية	٣.٣٢٨١	١٠٤٩٥٣	الخامسة	متوسط
٦	تقسيم برامج محاربة التطرف الديني بالحيادية والدقة	١.٠٠١	–	الاول	المتوسط
٧	مدى وجود انتقائية في وضع برامج محاربة التطرف الديني	٢.٧٢٠٧	٠٧٧٣	متوسط	–
٨	مدى التزام برامج محاربة التطرف الديني بالمعايير المهنية	١.١٣٥٧٧	١-٢-٥٧٤٢	متوسط	–

المتوسط الحسابي العام 3.1243

ملاحظة: يوضح جدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية لتقييم فاعلية البرامج الدينية في القنوات الفضائية العراقية تراوحت بين القيم المذكورة أعلاه، ويعكس المتوسط العام (٣.١٢٤٣) مستوى متوسط للالتزام والتأثير في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو التطرف الديني.

جدول رقم (3): مدى دور القنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني:

- تشير النتائج إلى أن المتوسطات تراوحت بين (٣.١٢٤٣ و ٤.٠٢٩٣) وقد حصل المحور على متوسط حسابي بلغ ٣.١٢٤٣.
- الانحراف المعياري المحسوب كان (٠.٢١١٧٤) وهو ما يقيس أن للفضائيات العراقية دورًا في محاربة التطرف الديني والتأثير الإيجابي على الجمهور والمشاهدين.
- ومع ذلك، لوحظ أن بعض القنوات الفضائية لم تلتزم بالمعايير المهنية في تغطيتها للبرامج الخاصة بمحاربة التطرف الديني.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	أن التطرف الديني ناتج عن الصراعات الأحكومية	٤.٣٣٠١	٢.٤٩٥٨	الأولى	مرتفع
٢	أن التطرف الديني في الواقع ناجم عن الصراع الطائفي بين السياسيين	٤.٣٠٢٧	٠.٨٠٣٢٧	الثانية	مرتفع
٣	أن التطرف الديني في العراق ناتج عن الصراع حول السلطة	٤.٢٢٦٦	–	الثالثة	مرتفع
٤	أن التطرف الديني ناتج عن ضعف الحياة الحكومية وعدم قدرتها على مواجهته	٤.١٩٧٣	٠.٨٨٣٧	الرابعة	مرتفع
٥	أن التطرف الديني في العراق والهجرات الخارجية	4.1604	٠.٦٩٩	الخامسة	مرتفع
٦	أن التطرف الديني في الولايات ناتج عن ضعف العملية السياسية	٤.٢٢٠٧	٠.٦٩٠٣٩	السادسة	مرتفع

المتوسط الحسابي العام 4.33 :مرتفع

ملاحظة: تُظهر النتائج أن المتوسطات الحسابية لدور القنوات الفضائية في التأكيد على أسباب التطرف الديني تراوحت بين (٤.٠٩٧٧ و ٤.٣٣٠١)، مع حصول الفقرة الأولى على أعلى متوسط، ما يعكس تقديرًا مرتفعًا لدور القنوات في توضيح أسباب التطرف الديني للجمهور.

جدول رقم (4) واجب القنوات الفضائية العراقية الأكثر تأثيراً في الجمهور في التعامل مع التطرف الديني

الترتيب	القناة	الاختيار الاول %	الاختيار الثاني %	الاختيار الثالث %	الملاحظات
١	العراقية	١١٩	٢٣٢	١	حصلت على أعلى نسبة تأثير إيجابي بين القنوات الفضائية
٢	الواقعية نيوز	١٨	–	–	–
٣	الفرات بشير	١٤١	–	–	–
٤	الفرات	٦.٨٣٥	١٤١	٦.٦٣٤	–
٥	العهد	–	٧٢	–	–
٦	الرشيد	٢٩	٥.٧	–	–
٧	السلام	٢٣	٩٥	٢	–
٨	المسار	–١٧	٣٣	١	–
٩	السومرية	٢٧٤	٢٧	٢.٥	–
١٠	الحرة عراق	١٣	٢٣.١١٦	–	–
١١	دجلة	١٢	٣	–	–
١٢	الضحاء	–	–	–	–
١٣	الحرث	–	٣	١٧٠.٦	–
١٤	البابلية	–	٠.٢	–	–

ملاحظة: يوضح جدول رقم (٤) أن القنوات الفضائية العراقية الواقية التي لها تأثير إيجابي في التعامل مع التطرف الديني جاءت بالترتيب:

- القناة العراقية في المرتبة الأولى بنسبة تأثير إيجابي بلغت ٢٠٢،
- تلتها الواقية نيوز، ثم القرات بشير، ثم القنوات الأخرى تباعًا حسب نسب تأثيرها الإيجابي.

جدول رقم(5) :تسلسل القنوات الفضائية العراقية ذات التأثير السلبي في التعامل مع برامج التطرف الديني

الرقم	القناة	الاختيار الاول	الاختيار الثاني	الاختيار الثالث	الملاحظات
١	الشرقية	٢٥٤	–	–	أعلى تأثير سلبي في التعامل مع برامج التطرف الديني
٢	الاتجاه	–	١٨٠	–	–
٣	القدادية بشير	١٥٢	–	–	–
٤	الرافدين	–	–	الاولى	أعلى تأثير سلبي في الاختيار الثالث
٥	السومرية	٩٦.٤	–	–	–
٦	الكوثر	٢٠٠٤	–	–	–
٧	الموصلية	١١.٨	–	–	–
٨	صلاح الدين	٠.٢١	–	–	–

ملاحظة: يوضح جدول رقم (٥) ترتيب القنوات الفضائية العراقية ذات التأثير السلبي في التفاعل مع برامج التطرف الديني، حيث جاءت قناة الشرقية في المرتبة الأولى بنسبة تأثير سلبي بلغت ٢٥٤، تلتها قناة الاتجاه بشير، ثم القدادية بشير، بينما احتلت قناة الرافدين المرتبة الأولى في الاختيار الثالث من حيث السلبية.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج رئيسية:

١. دور القنوات الفضائية في محاربة التطرف الديني:

- أظهرت نتائج البحث أن القنوات الفضائية العراقية تساهم في بث برامجها لمحاربة التطرف الديني، حيث يعتمد المشاهد على الحصول على معلوماته من تلك القنوات التي تنتمي إلى منظمة أو طائفة معينة.
- حصلت هذه القناة على متوسط حسابي ٣.٧٥ وهو الأعلى مقارنة بالفقرات الأخرى مع انحراف معياري عالي.

٢. تقييم فاعلية البرامج الدينية: في تقييم فاعلية البرامج الدينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو التطرف الديني حصلت الفقرة الأولى على متوسط حسابي عالي ٤.٠٢ مع انحراف معياري عالي ١.١٨ مما يعكس تأثيرًا قويًا مقارنة بالفقرات الأخرى التي حصلت على متوسط أقل.(2.65)

النتائج الرئيسية:

- أظهرت النتائج أن القنوات الفضائية العراقية التي لها أكثر تأثير إيجابي على الجمهور كانت القناة العراقية الواقية، حيث حصلت على الاختيار الأول بنسبة ١١٩ والاختيار الثاني 32 ثم تلتها في المرتبة الثانية قناة القرات بنسبة .1601
- كذلك يثبت هذا التتابع دور القنوات في الجانب السلمي، حيث جاءت قناة الشرقية بالمرتبة الأولى مع الاختيار الأول ١٣٠ والاختيار الثاني 21، مما يعكس تمثيلًا عاليًا لدورها في مكافحة التطرف الديني.

الاستنتاجات:

١. كشفت نتائج البحث عن الأهمية البالغة التي تضطلع بها وسائط الإعلام، لاسيما المحطات التلفزيونية العراقية على اختلاف مشاربها واتجاهاتها وأنماطها، وذلك من حيث اعتماد الجمهور عليها كمصدر رئيس للحصول على البيانات والمعلومات.

٢. أوضحت نتائج الدراسة أن المحتوى والمواد الإخبارية التي عرضتها القنوات الفضائية التي تعنى بالشؤون الراهنة قد أسهمت بصورة ملحوظة في إبراز مفهوم الغلو والتطرف الديني وبيان أخطاره وعواقبه.

٣. أظهرت الاستنتاجات وجود ارتباط بين المعالجة الإعلامية التي تقدمها المحطات التلفزيونية الفضائية التي تتبنى نهجًا وقائيًا وميول الرأي العام حيال هذه المسائل.

٤. أظهرت نتائج الدراسة أن بعض القنوات الفضائية التي تعرض برامج تلفزيون الواقع لم تنجح في استقطاب انتباه المشاهد نحو برامج التعريف بمحاربة التطرف الديني مما دفع أغلب الباحثين إلى الاعتماد على البرامج الإخبارية كمصدر للتعرف على جهود محاربة التطرف الديني.

٥. أشارت نتائج البحث إلى أن من أهم الأسباب الرئيسية لانتشار ظاهرة التطرف الديني والإرهاب هي الصراع السياسي بين الأحزاب والتنقل الخارجي في البلاد.

٦. أشارت نتائج البحث إلى أن العديد من القنوات الفضائية العراقية تبنت المواقف والتوجيهات الخاصة بالجهات التي تمثلها، وأظهرت التغطية الإعلامية انحيازاً في تناول قضايا محاربة التطرف الديني.

المصادر والمراجع

١. أحمد جلال عز الدين، الأرهاب والقف السياسي، دار الحرية للطاقة والنشر، ١٩٨٦.
٢. بورتيسكي، الصحافة التلفزيونية، ترجمة أوجب حضور ومشق، المكتبة العالمية.
٣. تزها الخوري، أشر التلفزيون في تربية المراهقين، دار الفكر اللبنائى بيروت/ ١٩٩٧.
٤. تمارا يوسف. "الإرهاب ومعضلة الممارسة الإعلامية." مجلة الإذاعات العربية، العددان٣-٤.
٥. جان ميران كرم، الإعلام العربي في القرن الحادي والعشرين: دراسة صادرة عن دار الجيل، بيروت، ٢٠٠٢.
٦. جيهان رشدي أحمد ريستي، الأسس العلمية لتخطيط الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة.
٧. حسن السوداشي. (١٩٩٦). "فاعلية العرض البعدي المرتكز على تشكيلة الصورة التعليمية التلفزيونية في سيرورة الإدراك لدى طلبة كلية الفنون الجميلة". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
٨. حسن علوان، موضوعات الأرهاب في القضايا العربية، أطروحة دكتوراه غير مشوره ، الألكاديمية العربية المفتوحة، ٢٠٠٨.
٩. حسن مكاوي وليلى السيد، نظريات الاتصال المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
١٠. حلقين، ديفيد وساندرا بول روكيش. نظريات وسائط الإعلام. ترجمة: كمال عبد الرؤوف. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٤.
١١. السيد يحيى حسن، "توظيف الاستحواذ على الانتباه والواقع المرئي في اتخاذ القرارات المتعلقة بتصنيف مضامين برامج الأطفال في التلفزيون المصري"، مؤتمر الطفل المصري بين المخاطر والسلامة، جامعة عين شمس،١٩٩٥.
١٢. صالح خليل أبو إصبع، التواصل والإعلام في المجتمعات الحديثة، عمان، دار آرام، ١٩٩٩.
١٣. عبد الرزاق الويلمي، عولمة التلفزيون، دار جديد للنشر.
١٤. عبد الفتاح تبديل، الرؤى الملتين للأعلام والأرهاب المركز الحربي للحوث والدراسات القاصرة، ٢١٤.
١٥. فواز قصور الحكيم، سوسيولوجية الإعلام الجماهيري، دار أسامة.
١٦. محسن أحمد الخضري، إدارة الأزمات: استهلال اقتصادي وإداري لمعالجة الأزمات، مكتبة مدبولي، القاهرة.
١٧. محمد شومان، إشكاليات في سياق تطور إعلام الأزمات والكوارث ("المحلية المصرية ليموت الرأي العام"). كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث، ٢٠١٠.

١٨. محمد معوض، الأزمات في منظور اتصالي، دراسات إعلامية، دار الكتب للنشر والتوزيع، الرياض.حرية للبشر، عمّان، صدفه.
١٩. محمود حسن إسماعيل، أسس علم التواصل ونظريات التأثير، مصر، الدار العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.
٢٠. هويدا عطفي، دور وسائل الإعلام غير الرسمية العربية في تكوين تصورات الجمهور وميوله تجاه الإرهاب، سلسلة دراسات وبحوث إذاعية رقم ٦٣، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ٢٠٠٨.
٢١. وابن واشتيل، الإحصاء الحيوي: مدخل أساسي للتحليل العلمي، ترجمة الدكتور زياد رشاد عبد الله، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، عام ١٩٨٥.

مجلة السلام الجامعة للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 23
Part 2

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

June
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير